

معيقات انضمام شركات التأمين الفلسطينية إلى المنظمة العالمية للتجارة

طارق الحاج

أستاذ محاضر قسم العلوم المالية والمصرفية
جامعة النجاح الوطنية نابلس فلسطين

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى معيقات انضمام شركات التأمين الفلسطينية إلى منظمة التجارة العالمية، ولتحقيق هذا الهدف تم توزيع (27) استبانة على مدراء ومساعد مدراء فروع جميع شركات التأمين الفلسطينية، أعيد منها (22) استبانة تم معالجتها إحصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية ومعاملات الارتباط، وكذلك تحليل الانحدار الخطي (R^2). توصلت الدراسة إلى وجود معيقات متعلقة بالانضمام، ومعيقات متعلقة بأسلوب التسويق، ومعيقات متعلقة بالأرباح، ومعيقات متعلقة باستراتيجيات العمل، ومعيقات متعلقة بصعوبة الانضمام، ولكنها متفاوتة من حيث الأهمية والتأثير. خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسمى نموذجاً وصفيّاً يحدد أهم المعوقات المتعلقة بالانضمام ليحتذى بها من قبل شركات التأمين الفلسطينية.

Abstract

The aim of this study is to identify the Obstacles that hinder the Palestinian Insurance Companies from joining World Trade Organization. To identify such impediments (27) copies of a questionnaire were distributed by hand to directors and assistant directors of the Palestinian Insurance Companies. of these questionnaires (22) were collected processed, and analyzed using means and correlation coefficient.

The study found that there is a number of Obstacles which are: impediments relating to joining, marketing techniques, profits, labor strategies and difficulties to joining. These obstacles differ with respect to importance and influence.

The study Listed some recommendations that could be called a “descriptive model” that identifies the most important obstacles relating to joining World Trade Organization. This could help the Palestinian Insurance Companies follows such a model.

مقدمة الدراسة:

تندرج شركات التأمين ضمن المؤسسات المالية ، التي تمارس دورا مزدوجا . فإلى جانب كونها مؤسسة للتأمين تقدم خدمات التأمين لمن يطلبها ، فهي أيضا مؤسسة مالية تحصل على الأموال من المؤمن لهم ، لتعيد استثمارها في مقابل عائد يشاركون فيه (Briys&DeVarenne)، (2001) ، إما بشكل مباشر كما هو الحال في بعض وثائق التأمين على الحياة ، أو بشكل غير مباشر من خلال دفع أقساط تأمين تقل في مجموعها عن قيمة التأمين المستحق في حالة وقوع الخطر (Harrington&Niehaus)، (1999) . ولا يقتصر الغرض من التأمين على تقليل حجم الخسائر التي يتعرض لها المؤمن لهم ، بل للتأمين مساهماته الاقتصادية ، والتي من أهمها توفير الموارد المالية التي يحتاجها الأفراد والمؤسسات، سواء على شكل تسهيلات ائتمانية أو رؤوس أموال (Vaughan)، (2001) . ولشركات التأمين الفلسطينية أهمية في هذا السياق ، فهي تساهم ما نسبته 27،2% من الناتج القومي الفلسطيني ، في حين تبلغ هذه النسبة 7،1% في الأردن و6% في إسرائيل . فرأس المال الفلسطيني المستثمر في صناعة التأمين الفلسطينية يتجاوز 25 مليون دولار ، علما أن أموال شركات التأمين الفلسطينية تزيد عن 150 مليون دولار مستثمرة داخل الضفة والقطاع وفي مشاريع اقتصادية مختلفة ، كما أن شركات التأمين الفلسطينية توفر فرص عمل للمئات من الفلسطينيين ، ويبلغ عدد المساهمين فيها حوالي 10 آلاف مساهم (قديح ، 1998) . إلا أن سوق التأمين الفلسطيني يتسم بصغر الحجم من حيث ما يقدمه من خدمات تأمينية ، إذ يشكل قطاع التأمين الإلزامي للسيارات حوالي 70% من حجم السوق ، كما وتشهد صناعة التأمين في هذه الفترة حالة عدم التوازن نتيجة لازدياد عدد شركات التأمين وسوء الإدارة من جهة وقلّة السيولة النقدية من جهة أخرى (قديح ، 1998) ، إلى جانب مجموعة من المعوقات التي تقف أمام انضمام شركات التأمين الفلسطينية إلى الجات ، هذه المنظمة العالمية التي ستفتح الباب واسعا أمام المنافسة العالمية والتي سيكون لها آثارا على اقتصاديات الدول النامية بشكل عام .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتمثل مشكلة الدراسة في عدم وجود أبحاث تطبيقية وميدانية ، تقيس معوقات انضمام شركات التأمين الفلسطينية إلى الجات ، وما كتب حول شركات التأمين الفلسطينية من دراسات كانت نظرية بحتة ، وبالتالي تبقى وجهات نظر لا يمكن قياس صواب الاستنتاجات التي توصلت إليها . كما أن حداثة الكثير من شركات التأمين الفلسطينية ، جعلها تعتمد في نشاطها على عملية إعادة التأمين ، وبهذا أعفت نفسها من القيام بالدور المالي لشركات التأمين ، ومن عناء الدراسات الميدانية

والإحصائية للسوق الفلسطيني ، والذي هو الأساس للتحديد الأكثر دقة لمعوقات انضمامها للجات . من هنا جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية :

1. ما هي المعوقات الأكثر تأثيراً على انضمام شركات التأمين الفلسطينية إلى الجات ؟

2. هل يوجد علاقة ارتباط بين المعوقات المتعلقة بالانضمام وراس مال الشركة ؟

3. هل يوجد علاقة ارتباط بين المعوقات المتعلقة بأسلوب التسويق ونوع التأمين ؟

4. هل يوجد علاقة ارتباط بين المعوقات المتعلقة بالأرباح ونوع التأمين ؟

5. هل يوجد علاقة ارتباط بين المعوقات المتعلقة باستراتيجيات العمل والقطاع الذي تتعامل معه شركات التأمين ؟

6. هل يوجد علاقة ارتباط بين المعوقات المتعلقة بصعوبة الانضمام للجات ونوع التأمين ؟

7. ما أكثر المعايير قدرة على تفسير معوقات انضمام شركات التأمين الفلسطينية إلى الجات؟

أهمية الدراسة وأهدافها:

تتبع أهمية الدراسة كونها الأولى التي تبحث في معوقات انضمام شركات التأمين الفلسطينية إلى اتفاقية الجات . وتزداد أهميتها كون التأمين يدخل مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات ، وقد ساعد في ذلك نشر الثقافة التأمينية سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات . وقد استفادت المجتمعات من أهمية التأمين في مواجهة الأخطار المختلفة ، ودوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتمثلة في زيادة الإنتاج ، وحفظ الثروة ، وخلق رؤوس الأموال ، وخلق جو من الطمأنينة وتحفيز الأبحاث والدراسات المتعلقة بالمخاطر بهدف تقليل الخسائر ، وتحقيق قانون الأعداد الكبيرة (دفع قسط صغير لمواجهة خطر كبير) . وإلى جانب هذه الأهمية فإن التأمين يهدف إلى توفير الموارد المالية ، وتشجيع الادخار . من هنا فإن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على العوائق التي تقف أمام شركات التأمين الفلسطينية لتحقيق هذه الأهداف ، خاصة في ظل الانفتاح العالمي الذي سينجم عن الانضمام للجات .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً : شركات التأمين في فلسطين

خلال سنوات الاحتلال كان سوق التأمين الفلسطيني مسيطر عليه من قبل شركات التأمين الإسرائيلية ، ولم يسمح سوى لشركة التأمين العربية للعمل في نشاط واحد ، وهو التأمين على السيارات ، كما مارست هذه الشركة الإقراض قصير الأجل بأسعار فائدة تتراوح ما بين 15- 20 % (قديح ، 1998) ، وقد تطرقت اتفاقية باريس الاقتصادية إلى قطاع التأمين من حيث ترتيب العلاقات التأمينية بين الشركات والمنفعين الفلسطينيين من جهة ، والمنفعين والشركات الإسرائيلية من جهة ثانية ، وبخاصة فيما يتعلق بتأمين السيارات .

تمارس شركات التأمين الفلسطينية أنواع مختلفة من التأمين وهي :

1. تأمين السيارات ، ويشتمل على التأمين الإلزامي ، وتأمين الطرف الثالث ، والتأمين الشامل .
2. تأمين ضد الحريق والسرقة .
3. التأمينات الهندسية ، وتشمل جميع أخطار المقاولات ، وأخطار تركيب المصانع والآلات ، والأخطار المهنية .
4. التأمين الصحي .
5. تأمين البضائع .
6. تأمين الحوادث .

وبالنظر إلى صناعة التأمين في فلسطين ، فإنها متعثرة ، وسبب ذلك يعود إما لشركات التأمين نفسها ، أو إلى الأنظمة والقوانين المنظمة لعملها . أما الأسباب المتعلقة بشركات التأمين ، فيمكن إجمالها بما يلي :

1. الزيادة الكبيرة في عدد شركات التأمين ، وما تبعه من منافسة سعرية ، مقارنة بحجم السوق الفلسطيني .
2. ممارسة هذه المهنة من أشخاص تجار غير مؤهلين ، سبب عدم التزام شركات التأمين بالتعليمات المتعلقة بفتح الوكالات التأمينية .
3. سوء استخدام الموارد المالية . إذ الكثير من شركات التأمين يستغل نسبة أكثر من اللازم من مواردها المالية في استثمارات عقارية مردودها المالي منخفض . مما اضعف شركات التأمين من الإيفاء بالتزاماتها وقللت من مستوى الخدمات التي تقدمها .

وفيما يتعلق بالأسباب المتعلقة بالأنظمة والقوانين ، فتمثل بما يلي :

1. قلة عدد العاملين في جهاز الرقابة على التأمين ، والنقص في الموارد المالية والفنية اللازمة للقيام بالأعمال بفعالية .
2. عدم وجود قانون للرقابة على عمل شركات التأمين .

ثانياً : الجات

الجات (GATT) General Agreement on Tariffs & Trade مصطلح يشير إلى الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة التي انشأت بعد الحرب العالمية الثانية (العبادي ، 1999) ، وقد وقعت الاتفاقية في جنيف (23) دولة مؤسسة لها ، وعقدت مجموعة من الجولات ، كان آخرها جولة الأروغواي سنة 1994 ، والتي استمرت سبع سنوات وأسفر عنها مجموعة من الاتفاقيات الدولية الموقعة في مراكش عام 1994 ، وأسفر عنها إنشاء منظمة التجارة الدولية (WTO) World Trade Organization (الساكت ، 1995) . وتعد الاتفاقية العامة للتجارة والخدمات (GATS) General Agreement on Trade and Services جزءاً من الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة . ومن بين ما تغطيه ، هو الخدمات المالية ومنها صناعة التأمين (السمسطاوي ، 1995) . والتي عارضتها الدول النامية في البداية بسبب خوفها من الدخول في المنافسة في الأسواق العالمية في مجال الخدمات ، إلا أنها وافقت أخيراً عليها بسبب الضغوط التي مورست عليها من الدول المتقدمة (سليمان ، 1995) .

إن الانضمام للجات ما زال محور جدل بين الكتاب والمفكرين في الوطن العربي (كامل ، 1995) بسبب وضع القطاعات الاقتصادية ، والآثار المستقبلية للانضمام من عدمه في الامدين الطويل والقصير (حشاد ، 1998) . إلا أن التطورات المتسارعة في العالم ، يجعل الدول النامية أمام تحد كبير ، إما أن تنجح في الاستفادة من نظام الانفتاح وإما أن تخفق . مما حدا بالبعض إلى القول بأن الدخول في الجات أمر حتمي سواء الآن أم مستقبلاً ، لأنه لا يمكن لأي دولة أن تبقى خارج هذه المنظمة ، لان ذلك يعني ببساطة دخولها في عزلة تامة (نور الدين ، 2001) ، (إبراهيم وآخرون ، 1995) ، (Fair Review ، 1997)

ثالثاً : الجات وصناعة التأمين

عولج موضوع التأمين في الوثيقة المنشورة باللغة الإنجليزية عام 1995 بعنوان " نتائج جولة الأروغواي لمفاوضات التجارة المتعددة الأطراف " كخدمة من خدمات الوساطة المالية ، وبهذا فإن ما ينطبق على نشاط التأمين من قواعد يخضع للقواعد العامة للمنظمة للتجارة والخدمات ومن ثم القواعد الخاصة بالتأمين . وعرف التأمين في تلك الوثيقة بأنه النشاط الذي يشمل التأمين المباشر والتأمين على الحياة والتأمينات الأخرى ، وإعادة التأمين والوساطة التأمينية والخدمات المساعدة للتأمين مثل الاستشارات والرياضة المالية ، وتقدير المخاطر أو تسوية المطالبات (العناني ، 1996) ، كما تنص قواعد الاتفاقية على إلغاء وتقليل القيود أمام التجارة الدولية في الخدمات وذلك من خلال تحديد جدول زمني لتحرير الخدمات مع تطبيق معدلات أداء نمطية عالمية . فلا توجد حدود في مجال تجارة

الخدمات ، إذ لا توجد تعرفه جمركية ، بل إن القيود على تجارة الخدمات تتمثل في القوانين والتشريعات الوطنية والقواعد والإجراءات الإدارية التي تضعها كل دولة ، والتي تصبح موضع تفاوض في إطار الاتفاقية لتحقيق التحرير التدريجي للتجارة والخدمات (حافظ ، 1999) . ويركز اتفاق الخدمات كما يرى (العبادي ، 1999) على ما يلي :

1. التزام الدول المتقدمة بإنشاء مراكز اتصال خلال سنتين من بدء تنفيذ الاتفاق .
 2. يحق للدول النامية بفرض قيود مؤقتة على المدفوعات والتحويلات الخاصة بأنشطة الخدمات .
 3. السماح بوجود محتكرين في بعض الخدمات .
- وتميز الاتفاقية بين ثلاث درجات من الالتزام (حافظ ، 1995) :

1. الالتزام الكامل . يتم فتح الأسواق للتنافس .
2. الالتزام المحدد . يتم تحديد قائمة بالخدمات التي يسمح فيها النفاذ إلى الأسواق

3. عدم الالتزام . يتم الإبقاء على قطاع خدمي خارج المنافسة الأجنبية في المرحلة الحالية ، على أن يرفع ذلك القيد تدريجياً في المستقبل .

من هنا فإن الدول يجب أن تحدد أي السلع والخدمات التي تدخل فيها السوق للتنافس ، وأي السلع والخدمات التي يمكن تأجيلها ، وما هي فرص التطوير المستقبلي للسلع والخدمات المؤجلة ، وكم المدة اللازمة لذلك .

وبهذا الصدد لا بد من الإشارة إلى وجهات نظر الكتاب في الدول العربية ، فمنهم المتفائل ، الذي يرى أن الانضمام سوف يؤدي إلى تطوير اقتصاديات الدول النامية في الأمد البعيد . ومنهم المحافظ الذي لا يرى مصلحة في دخول الدول النامية إلى الجات . ويرى (الساكت ، 1995) أن صناعة التأمين العربية تحتاج إلى عناصر متعددة ، لذلك هناك شك في أن الميزة النسبية في تكلفة العمل للدول العربية تعطيها قدرة تنافسية في السوق المفتوحة دولياً . وأن تلك العناصر التي تحتاج إليها صناعة التأمين هي :

1. كثافة نسبية في المال .
2. بنية مالية ناجمة عن خدمات المال والمصارف .
3. خبرة تقنية وعلمية .
4. شبكة من الاتصالات للمؤسسات التسويقية .

ويضيف الساكت أن فحص مدى توافر تلك الاحتياجات يبين مدى قدرة الدول النامية على فتح أسواقها أمام خدمات التأمين . وان الواقع الحالي يشير إلى الضعف في توافر تلك الاحتياجات . وأشار (سليم ، 1995) إلى معوقات صناعة التأمين العربية ، منها محدودية السوق المحلي ، وضعف مجالات

الاستثمار ، والنقص في الخبرات والكفاءات وضعف أجهزة الرقابة . في حين يرى (السمسطاوي ، 1995) إنها تتمثل في ضعف الوعي التأميني ، ومحدودية السوق التنافسية ، وضعف رؤوس أموال شركات التأمين . في حين يرى (العناني ، 1996) انه ضعف حجم النشاط التأميني وضعف الإدارات الاستشارية ، وعدم تمكن قطاع التأمين من إيجاد فرص استثمارية مقنعة ، وعدم تعاون شركات التأمين العربية فيما بينها . أما (سليم ، 1995) فقد حدد أهم مشاكل سوق التأمين العربية في محدودية أسواق التأمين المحلية ، وعدم تطوير التغطيات التأمينية ، وضعف مجالات الاستثمار ، وضعف الوعي التأميني ، والنقص في البيانات والإحصاءات . وعلى مستوى شركات التأمين الفلسطينية فقد أشار (قديح ، 1998) إلى انخفاض الوعي التأميني ، وعدم وجود قانون للرقابة ، وصغر حجم السوق الفلسطيني .

ومن الذين أشاروا إلى إمكانية وجود آثار إيجابية في الأمد الطويل (كامل ، 1995) مع وجود شرطين : الأول يتمثل في زيادة نوعية الإنتاج الخدمي والسليبي العربي ، والثاني في زيادة التنسيق بين الدول العربية . ويرى (السبعالي ، 1998) أن جميع الدول في العالم تسعى لحماية شركاتها الوطنية وتجارها ، إلا أنها أيضا بحاجة إلى فتح أبوابها للشركات الأجنبية لأكثر من هدف ، سواء أكان لجذب رؤوس الأموال والاستثمارات الأجنبية ، أو الاستفادة من الخبرات الأجنبية .

ومن الملاحظ أن هناك شبه اتفاق بين الكتاب على عدم أهلية قطاع التأمين في الدول العربية ، للدخول حاليا في المنافسة الدولية في ظل الجات . وفي دراسة (Evans & Walsh ، 1994) تم تبيان الآثار المحتملة للجات على العالم ، بدءا بأوروبا الغربية ، التي ترى الدراسة انه في مجال الخدمات المالية ، ستستفيد دول الاتحاد الأوروبي من الانفتاح على الدول النامية ، مروراً بآسيا وانتهاء بالشرق الأوسط وإفريقيا ، إذ ترى الدراسة أن الاتفاقية قد لا يكون لها أثر هام على منطقة الشرق الأوسط من ناحية الخدمات المالية .

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث أسلوب المسح الشامل ، وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة ، من مدراء ومساعد مدراء فروع جميع شركات التأمين الفلسطينية (9) شركات ، بفروع عددها (27) فرعا ، وزعت عليهم

(27) استبانته ، استرجع منها (22) استبانته ، أي ما نسبته 81% من مجتمع الدراسة ، والجدول رقم (1) يبين خصائص عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات راس المال ، وعدد الفروع ، والقطاع ، ونوع الشركة ونوع التأمين .

الجدول (1)

خصائص عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة

المتغيرات	المستويات للمتغير	ت	النسبة المئوية
راس المال	اقل من مليون	6	27.3
	من 1-3	5	22.7
	اكثر من 3	11	50.0
عدد الفروع	المجموع	22	100
	من 3-5	10	45.5
	اكثر من 5	12	54.5
القطاع الذي تتعامل معه	المجموع	22	100
	خاص	7	31.8
	عام	1	4.5
	مختلط	14	63.6
نوع الشركة	المجموع	22	100
	وطنية	21	95.5
	غير وطنية	1	4.5
المتغيرات	المستويات للمتغير	ت	النسبة المئوية
	سيارات	3	13.6
	تأمينات عامة	1	4.5
	على الحياة	10	45.5
	صحي	8	36.4
المجموع	22	100	

أداة الدراسة:

في ضوء اطلاع الباحث على المراجع المتخصصة والدراسات السابقة (الخفاجي، 1999) (Ball&McClloch، 1993) (العبادي، 1999) (العناني ، 1996).

قام الباحث بإعداد أداة الدراسة لكي تشتمل على (22) فقرة موزعة على (5) معيقات ، وذلك على النحو التالي:

المعيقات المتعلقة بالانضمام (6) فقرات.

- المعوقات المتعلقة بأسلوب التسويق (8) فقرات.
 - المعوقات المتعلقة بالأرباح (فقرتان).
 - المعوقات المتعلقة باستراتيجيات العمل (3) فقرات.
 - المعوقات المتعلقة بصعوبة الانضمام للجات (3) فقرات.
- والملحق (1) يبين أداة الدراسة.
- وتم استخدام سلم الاستجابة الخماسي بطريقة ليكرت ، وذلك على النحو التالي :
- | | |
|------------|---------|
| أوافق بشدة | 5 درجات |
| أوافق | 4 درجات |
| محايد | 3 درجات |
| أعارض | 2 درجة |
| أعارض بشدة | 1 درجة |

صدق الأداة:

تعتبر الأداة صادقة لأنها اعتمدت على تلك الأداة البحثية التي طورها (الخفاجي، 1999) ، وللتأكد على انسجام الأداة لقياس ما وضعت لأجله بما ينسجم مع واقع شركات التأمين الفلسطينية، عرضت على ثلاثة من المتخصصين من حملة الدكتوراه في الجامعات الفلسطينية ، وواحد من مدراء شركات التأمين الفلسطينية ، وأشادوا بها وبصلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه، وللتأكيد على اتساق الأداة وصدقها استخرج معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين الفقرات ، حيث تبين وجود علاقات كانت دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.01)$ والملحق (1) يبين ذلك.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا، حيث وصل الثبات إلى (0.73) وهو جيد وفي أغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة:

أولاً : المتغيرات المستقلة

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة الآتية:

- 1- راس المال وله ثلاثة مستويات (اقل من مليون، من 1-3 مليون، أكثر من 3 مليون) .
- 2- عدد الفروع ، وله ثلاثة مستويات (اقل من 3 ، من 3-5 ، أكثر من 5) .
- 3- القطاع الذي تتعامل معه الشركة ، وله ثلاثة مستويات (خاص ، عام ، مختلط) .

- 4- نوع الشركة ، وله مستويين (وطنية ، غير وطنية) .
 5- نوع التأمين ، وله أربعة مستويات (سيارات ، تأمينات عامة ، تأمين على الحياة ، تأمين صحي) .
 ثانياً : المتغيرات التابعة
 تتمثل في استجابات أفراد عينة الدراسة على المعوقات المشار إليها في الاستبانة وفقراتها.

إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- 1- إعداد الاستبانة واستخراج الصدق والثبات لها.
- 2- تحديد عينة الدراسة.
- 3- توزيع الاستبانات وجمعها.
- 4- إدخال الاستبانات ومعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية:

استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام

المعالجات الإحصائية الآتية:

- 1- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية.
- 2- معاملات الارتباط .
- 3- تحليل الانحدار الخطي (R^2)

نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:

ما هي المعوقات الأكثر تأثيراً على انضمام شركات التأمين الفلسطينية إلى

الجات ؟

لتحديد ذلك استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل

مجال من مجالات معيقات انضمام شركات التأمين الفلسطينية إلى الجات ، كما في

الجداول (2) (3) (4) (5) (6) ، كما يبين الجدول (7) ملخصاً لهذه المجالات .

ومن اجل تفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية الآتية:

- 80% فاكثراً
- 70%-79.9% كبيرة
- 60-69.9% متوسطة

قليلة	- 50% - 59.9%
قليلة جداً	- أقل من 50%

أ- مجال المعوقات المتعلقة بالانضمام

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال المعوقات المتعلقة بالانضمام

الرقم	الفقرات	المتوسط *	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	الانضمام للجات يجعل شركات التأمين الفلسطينية في عزلة تامة	2.31	1.21	46.3
2	الانضمام للجات يخلق مشاكل وتهديدات لشركة التأمين	2.36	1.32	47.2
3	الانضمام المبكر للجات يساهم في تطوير شركات التأمين	3.04	1.04	60.9
4	الانضمام المتأخر للجات يتيح الفرص لشركات التأمين لإجراء التغييرات الضرورية للمنافسة الدولية	3.54	0.96	70.9
5	الانضمام للجات يضعف قدرة شركات التأمين الفلسطينية على النجاح في السوق المحلي في مواجهة شركات التأمين الأجنبية	3.77	1.19	75.4
6	الانضمام للجات لا يمكن شركات التأمين الفلسطينية من الحصول على فرص ناجحة في الأسواق العالمية	3.90	0.97	78.1
	الدرجة الكلية	3.15	0.43	63.1

*أقصى درجة (5) درجات.

يتضح من الجدول رقم (2) أن درجة تأثير معيقات انضمام شركات التأمين الفلسطينية إلى الجات لفقرات مجال المعوقات المتعلقة بالانضمام ، كانت كبيرة على الفقرات (4،5،6) حيث كانت النسب المئوية للاستجابة عليها أكثر من (70%)، وكانت متوسطة على الفقرة (3) حيث وصلت النسبة المئوية إلى (60.9%) وقليلة جدا على الفقرات (1،2) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أقل من (50%). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال كانت متوسطة ، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (63.1%). ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى وجود معيقات حقيقية أمام شركات التأمين الفلسطينية للانضمام للجات ، مما يجعل القائمين عليها يشعرون بالتهديد والعزلة جراء المنافسة ويرغبون بالانضمام المتأخر حتى يأخذوا الوقت الكافي ليصوبوا أوضاعهم قدر المستطاع . وهذا ينسجم مع ما توصل إليه (العبادي ، 1999) .

ب - مجال المعوقات المتعلقة بأسلوب التسويق:

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال المعوقات المتعلقة بأسلوب التسويق

الرقم	الفقرات	المتوسط*	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
7	الانضمام للجات يجعل شركات التأمين الفلسطينية غير قادرة على المنافسة السريعة	3.77	0.75	75.4
8	الانضمام للجات يخلق مشاكل في ترويج خدمات شركات التأمين	3.27	1.07	65.4
9	الانضمام للجات يتطلب إيجاد منافذ توزيع جديدة لشركات التأمين الفلسطينية	4.22	0.92	84.5
10	الانضمام للجات يرتب على شركات التأمين تنويع في وثائق التأمين	4.27	0.88	85.4
11	الانضمام للجات يرتب زيادة في التعويضات المدفوعة من الشركات الفلسطينية	3.27	1.27	65.4
12	الانضمام للجات يجعل شركات التأمين عرضة لمشاكل في تمويل عملياتها	3.40	1.25	68.1
13	لا توفر الخبرات البشرية للشركات الفلسطينية للعمل بنجاح في البيئة التي يخلقها الانضمام للجات	3.45	1.18	69
14	الافتقار إلى نظم المعلومات المتقدمة لا يؤهل شركات التأمين للعمل بنجاح في البيئة التي يخلقها الانضمام للجات	3.27	1.31	65.4
	الدرجة الكلية	3.61	0.52	72.3

*أقصى درجة (5) درجات.

يتضح من الجدول (3) أن درجة تأثير المعوقات المتعلقة بانضمام شركات التأمين الفلسطينية إلى الجات لفقرات مجال المعوقات المتعلقة بأسلوب التسويق ، كانت كبيرة جداً على الفقرات (4، 3)، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (80%)، وكانت كبيرة على الفقرة (1)، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (4،75%)، ومتوسطة على الفقرات (1، 2، 5، 6، 7، 8) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (65%) .

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال كانت كبيرةً، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (72.3%). ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى أهمية منافذ التوزيع، والتنوع في وثائق التأمين كأسلوب تسويقي هام لشركات التأمين، مع ضرورة الاهتمام بالخبرات البشرية وأنظمة المعلومات المتقدمة للقيام بعملية تسويق الخدمة التأمينية بنجاح، وهذا ينسجم مع ما توصل إليه (الساكت، 1995)

ج- مجال المعوقات المتعلقة بالأرباح :

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال المعوقات المتعلقة بالأرباح

الرقم	الفقرات	المتوسط *	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
15	عند الانضمام للجات تنخفض درجة ربحية شركات التأمين خلال الأمد القصير	3.59	0.73	71.8
16	عند الانضمام للجات تنخفض درجة ربحية شركات التأمين خلال الأمد الطويل	3.36	1.52	67.2
	الدرجة الكلية للمجال	3.47	0.64	69.5

*أقصى درجة (5) درجات.

يتضح من الجدول رقم (4) أن درجة تأثير المعوقات المتعلقة بانضمام شركات التأمين الفلسطينية إلى الجات لفقرات المعوقات المتعلقة بالأرباح، كانت كبيرة على الفقرة (1) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (70%)، ومتوسطة على الفقرة (2) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (67.2%). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال كانت متوسطة، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (69.5%). ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى إدراك القائمين على شركات التأمين الفلسطينية بتأثير الانضمام للجات على أرباح الشركات في الأمد القصير والطويل، وهذا ينسجم مع ما توصل إليه (الخفاجي، 1999)

ج- مجال المعوقات المتعلقة باستراتيجيات العمل:

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال المعوقات المتعلقة باستراتيجيات العمل

الرقم	الفقرات	المتوسط*	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
17	عدم الانضمام للجات هو الحل الأفضل في مواجهة الظروف التي تخلقها الاتفاقية لشركات التأمين الفلسطينية	3.63	1.17	72.7
18	إن خلق الاتفاقيات بين شركات التأمين الفلسطينية يمثل أحد الحلول العملية لمواجهة المنافسة الدولية في ظل الجات	3.72	0.93	74.5
19	يمكن الاستفادة من الخصائص المتميزة لشركات التأمين الفلسطينية وتطويرها لتحقيق النجاح في ظل الجات	4	0.81	80
	الدرجة الكلية للمجال	3.77	0.54	75.4

*أقصى درجة (5) درجات.

يتضح من الجدول (5) أن درجة تأثير المعوقات المتعلقة بانضمام شركات التأمين الفلسطينية إلى الجات لفقرات مجال المعوقات المتعلقة باستراتيجيات العمل ، كانت كبيرة جداً على الفقرة (3) حيث وصلت النسبة المئوية إلى (80%)، وكبيرة على الفقرات (2 ، 1) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (72%) ، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال، كانت كبيرة ، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (75.4%).

ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى ضعف استراتيجيات العمل المتبعة حالياً من قبل شركات التأمين الفلسطينية ، وضرورة تطويرها . وقد اجمع كل من (العبادي ، 1999) و (الخفاجي ، 1999) و (قديح ، 1998) و (السبعواوي ، 1998) ، على ذلك .

هـ - مجال المعوقات المتعلقة بصعوبة الانضمام :

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال المعوقات المتعلقة بصعوبة الانضمام

الرقم	الفقرات	المتوسط *	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
20	إن البنية والتوجهات السياسية للاقتصاد الوطني يمثل أحد موانع الانضمام للجات	3.86	1	77.2
21	تخدم الجات التطلعات والأغراض السياسية للدول الغربية ويشكل ذلك أحد موانع انضمام العديد من البلدان إليها	3.81	1	76.3
22	لا تحبذ الشركة الانضمام للجات لاعتبارات خاصة بها	3.59	0.95	71.8
	الدرجة الكلية للمجال	3.52	0.39	70.4

*أقصى درجة (5) درجات.

يتضح من الجدول رقم (6) أن درجة تأثير المعوقات المتعلقة بانضمام شركات التأمين الفلسطينية إلى الجات لفقرات مجال المعوقات المتعلقة بصعوبة الانضمام ، كانت كبيرة على جميع الفقرات (1،2،3) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (71%).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال كانت أيضا كبيرة ، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (70.4%). ويرى الباحث أن سبب ذلك يعود إلى وجود صعوبات حقيقية خارجة عن إرادة الشركات والمتمثلة في الظروف السياسية والاقتصادية السائدة ، كذلك المتعلقة بالأهداف السياسية للدول الغربية .

و- المجالات والدرجة الكلية:

الجدول (7)

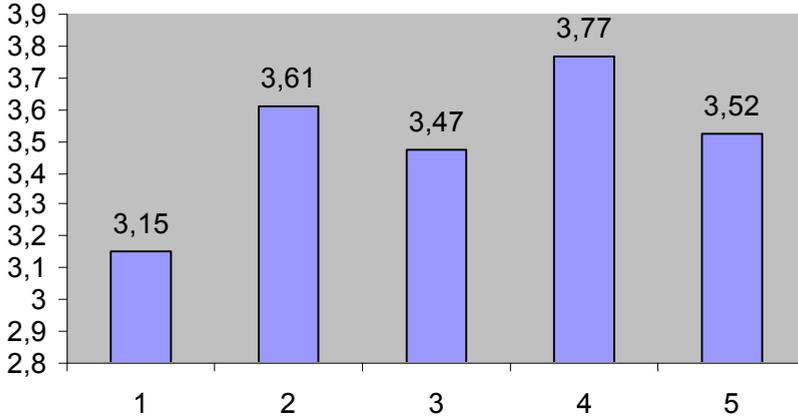
المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات جميع المجالات

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط*	الفقرات	الرقم
63.1	0.43	3.15	المعيقات المتعلقة بالانضمام	أولا
72.3	0.52	3.61	المعيقات المتعلقة بأسلوب التسويق	ثانيا
69.5	0.64	3.47	المعيقات المتعلقة بالأرباح	ثالثا
75.5	0.54	3.77	المعيقات المتعلقة باستراتيجيات العمل	رابعا
70.4	0.39	3.52	المعيقات المتعلقة بالانضمام	خامسا
70.1	0.40	3.5	الدرجة الكلية للمجال	

*أقصى درجة (5) درجات.

يتضح من الجدول (7) أن المجال الرابع هو الأكثر تأثيرا، ويليه في المرتبة الثانية المجال الثاني، ويأتي المجال الخامس في المرتبة الثالثة، والمجال الثالث في المرتبة الرابعة، واول المجالات تأثيرا هو المجال الأول. وتظهر مثل هذه النتيجة في الشكل (1).

وتبلغ الدرجة الكلية للمجال (70.1%) ، وهي كبيرة ، مما يعني أن جميع الفقرات تعتبر معيقات أمام انضمام شركات التأمين الفلسطينية إلى الجات ، حتى لو تفاوتت في درجة التأثير. وهذا مؤشر إلى التحدي الكبير الذي ينتظر شركات التأمين الفلسطينية حالة الانضمام للجات . وهذا يتطابق مع نتائج الدراسة التي أجراها (السبعوي،1998) و(قديح ، 1998) واللذان بينا الواقع الحقيقي لشركات التأمين الفلسطينية ، والمشاكل التي تواجهها .



الشكل (1) المتوسطات الحسابية للمعيقات

- 1= المعوقات المتعلقة بالانضمام
 2= المعوقات المتعلقة بأسلوب التسويق
 3= المعوقات المتعلقة بالأرباح
 4= المعوقات المتعلقة باستراتيجيات العمل
 5= المعوقات المتعلقة بصعوبة الانضمام

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه:

هل يوجد علاقة ارتباط بين معيقات انضمام شركات التأمين الفلسطينية للجات وراس مال الشركة؟
 للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معاملات الارتباط بين فقرات مجال المعوقات المتعلقة بالانضمام وراس مال الشركة ، والجدول (8) يبين ذلك

الجدول (8)

معاملات الارتباط بين المعوقات المتعلقة بالانضمام وراس مال الشركة

الرقم	الفقرات	الرمز	راس مال الشركة
أولا	المعيقات المتعلقة بالانضمام		
1	الانضمام للجات يجعل شركات التأمين الفلسطينية في عزلة تامة	q 1	-0.298 *
2	الانضمام للجات يخلق مشاكل وتهديدات لشركة التأمين	q 2	- 0.322
3	الانضمام المبكر للجات يساهم في تطوير شركات التأمين	q 3	- 0.012
4	الانضمام المتأخر للجات يتيح الفرص لشركات التأمين لإجراء التغييرات الضرورية للمنافسة الدولية	q 4	- 0.098
5	الانضمام للجات يضعف قدرة شركات التأمين الفلسطينية على النجاح في السوق المحلي في مواجهة شركات التأمين الأجنبية	q 5	- 0.178
6	الانضمام للجات لا يمكن شركات التأمين الفلسطينية من الحصول على فرص ناجحة في الأسواق العالمية	q 6	- 0.256
	الدرجة الكلية		- 0.520 *

*دال إحصائيا عند مستوى $(\alpha=0.05)$.

يتضح من الجدول (8) أن هناك علاقة ارتباط عكسية بين راس مال الشركة ووجهة نظر الشركات في كل من q1 ، q2 ، q3 ، q4 ، q5 ، q6 ، وهذا يعود إلى العوامل المتعلقة بأهمية راس المال في عمل شركات التأمين ، وفيما بلغ أعلى معامل ارتباط عكسي مع متغير q2 ، q1 ، q6 ، وذلك بسبب الصعوبات في دخول الأسواق العالمية ، كان أقلها للمتغير q3 ، q4 ، q5 ، وذلك بسبب إمكانية تطوير عمل شركات التأمين الناجم عن الانضمام .

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه:

هل يوجد علاقة ارتباط بين المعوقات المتعلقة بأسلوب التسويق ونوع التأمين

؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام معاملات الارتباط بين فقرات مجال المعوقات المتعلقة بأسلوب التسويق ونوع التأمين ، والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9)

معاملات الارتباط بين المعوقات المتعلقة بأسلوب التسويق ونوع التأمين

الرقم	الفقرات	الرمز	نوع التأمين
ثانيا	المعيقات المتعلقة بأسلوب التسويق		
7	الانضمام للجات يجعل شركات التأمين الفلسطينية غير قادرة على المنافسة السعرية	q7	0.420-
8	الانضمام للجات يخلق مشاكل في ترويج خدمات شركات التأمين	q 8	0.007-
9	الانضمام للجات يتطلب إيجاد منافذ توزيع جديدة لشركات التأمين الفلسطينية	q 9	0.298-
10	الانضمام للجات يرتب على شركات التأمين تنويع في وثائق التأمين	q10	0.136-
11	الانضمام للجات يرتب زيادة في التعويضات المدفوعة من الشركات الفلسطينية	q11	0.371-
12	الانضمام للجات يجعل شركات التأمين عرضة لمشاكل في تمويل عملياتها	q12	**0.716-
13	لا توفر الخبرات البشرية للشركات الفلسطينية للعمل بنجاح في البيئة التي يخلقها الانضمام للجات	q13	0.209-
14	الافتقار إلى نظم المعلومات المتقدمة لا يؤهل شركات التأمين للعمل بنجاح في البيئة التي يخلقها الانضمام للجات	q14	0.139-
	الدرجة الكلية		*0.518-

*دال إحصائيا عند مستوى $(\alpha=0.05)$.

يتضح من الجدول (9) أن هناك علاقة ارتباط عكسية بين نوع التأمين ووجهة نظر الشركات في كل من q7، q8، q9، q10، q11، q12، q13، وهذا يدل على أهمية نوع التأمين وتعددده ، الذي تمارسه شركات التأمين ، إذ التنويع في تقديم خدمات التأمين يساهم في التقليل من المعوقات المتعلقة بالتسويق ، وهذا ينسجم مع ما توصل إليه (قديح ، 1998).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي نصه:

هل يوجد علاقة ارتباط بين المعوقات المتعلقة بالأرباح ونوع التأمين ؟
للإجابة عن هذا السؤال استخدم معاملات الارتباط بين فقرات مجال المعوقات المتعلقة بالأرباح ونوع التأمين ، كما في الجدول (10) .

الجدول (10)

معاملات الارتباط بين المعوقات المتعلقة بالأرباح ونوع التأمين

الرقم	الفقرات	الرمز	نوع التأمين
ثالثاً	المعيقات المتعلقة بالأرباح		
15	عند الانضمام للجات تنخفض درجة ربحية شركات التأمين خلال الأمد القصير	q15	0.073-
16	عند الانضمام للجات تنخفض درجة ربحية شركات التأمين خلال الأمد الطويل	q16	0.190-
			0.267-
			الدرجة الكلية

*دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha=0.05)$.

يتضح من الجدول (10) أن هناك علاقة ارتباط عكسية بين نوع التأمين ، وكل من q15،q16 ، ، ويعود السبب في ذلك إلى أهمية التركيز على نوع التأمين الذي تزاوله شركات التأمين الفلسطينية وتأثيره على حجم الأرباح ، وفيما بلغ أعلى معامل ارتباط عكسي مع q16 وذلك بسبب أهمية عامل الزمن في قياس نتائج تأثير نوع التأمين على الأرباح ، كان اقلها للمتغير q15 ، وذلك بسبب الفترة الزمنية القصيرة ، التي لا تعطينا مقياساً واقعياً لهذا التأثير .

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي نصه:

هل يوجد علاقة ارتباط بين المعوقات المتعلقة باستراتيجيات العمل والقطاع الذي تتعامل معه شركات التأمين ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم معاملات الارتباط بين فقرات مجال المعوقات المتعلقة باستراتيجيات العمل والقطاع الذي تتعامل معه شركات التأمين ، كما في الجدول (11) .

الجدول (11)

معاملات الارتباط بين المعوقات المتعلقة باستراتيجيات العمل
والقطاع الذي تتعامل معه شركات التأمين

الرقم	الفقرات	الرمز	القطاع الذي تتعامل معه شركات التأمين
رابعاً	المعيقات المتعلقة باستراتيجيات العمل		
17	عدم الانضمام للجات هو الحل الأفضل في مواجهة الظروف التي تخلقها الاتفاقية لشركات التأمين الفلسطينية	q17	0.362-
18	إن خلق الاتفاقيات بين شركات التأمين الفلسطينية يمثل أحد الحلول العملية لمواجهة المنافسة الدولية في ظل الجات	q18	*0.436-
19	يمكن الاستفادة من الخصائص المتميزة لشركات التأمين الفلسطينية وتطويرها لتحقيق النجاح في ظل الجات	q19	0.114
الدرجة الكلية			0.126

*دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha=0.05)$.

يتضح من الجدول (11) أن هناك علاقة ارتباط عكسية بين القطاع الذي تتعامل معه شركات التأمين الفلسطينية وكل من q17 ، q18 ، في حين كانت هذه العلاقة طردية مع q19 . والسبب يعود إلى أهمية الاتصال مع جميع القطاعات ، كاستراتيجية عمل لشركات التأمين ، للتعامل معها في عقود التأمين المختلفة . ويلاحظ انه يمكن الاستفادة من خصوصيات الوضع في فلسطين في الفهم الأكثر للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية من قبل شركات التأمين الفلسطينية ، مما يساعدها على وضع استراتيجيات عمل أكثر دقة من غيرها ، وهذا ينسجم مع ما توصل إليه (السبعوي ، 1998) ، إذ ركز على الميزة النسبية لشركات التأمين ، أثناء وضعها لاستراتيجيات عمل في قطاعاتها المختلفة .

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس والذي نصه:

هل يوجد علاقة ارتباط بين المعوقات المتعلقة بصعوبة الانضمام للجات ونوع التأمين؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم معاملات الارتباط بين فقرات مجال المعوقات المتعلقة بصعوبة الانضمام ونوع التأمين ، كما في الجدول (12) .

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال المعوقات المتعلقة بصعوبة الانضمام ونوع التأمين

نوع التأمين	الرمز	الفقرات	الرقم
		المعيقات المتعلقة بصعوبة الانضمام	خامسا
0.613-**	q20	إن البنية والتوجهات السياسية للاقتصاد الوطني يمثل أحد موانع الانضمام للجات	20
0.419-	q21	تخدم الجات التطلعات والأغراض السياسية للدول الغربية ويشكل ذلك أحد موانع انضمام العديد من البلدان إليها	21
0.370-	q22	لا تحبذ الشركة الانضمام للجات لاعتبارات خاصة بها	22
0.430-*		الدرجة الكلية	

*دال إحصائيا عند مستوى $(\alpha=0.05)$.

يتضح من الجدول (12) أن هناك علاقة ارتباط عكسية بين نوع التأمين وكل من q20 ، q21 ، q22 . والسبب يعود إلى مدى أهمية نوع التأمين على التوجهات الاجتماعية السياسية والاقتصادية للدولة ، وان منظمة التجارة العالمية (الجات) أخذت ظروف الدول النامية بالحسبان ، ومنحتها فترة سماح حتى تصحح أوضاعها سابعاً: ما أكثر المعايير قدرة على تفسير معيقات انضمام شركات التأمين الفلسطينية إلى منظمة الجات ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل الانحدار الخطي (R^2) لتحديد التباين المفسر، والجدول التالي (13) يبين ذلك:

الجدول (13)

نتائج الانحدار الخطي لتحديد أكثر المعايير قدرة على تفسير معيقات انضمام شركات التأمين الفلسطينية إلى منظمة الجات

القيمة التفسيرية (%)	R^2	المجالات
36%	0.0036	المعيقات المتعلقة بالانضمام
18%	0.0018	المعيقات المتعلقة بأسلوب التسويق
96%	0.0096	المعيقات المتعلقة بالأرباح
98.1%	0.0198	المعيقات المتعلقة باستراتيجيات العمل
49.18%	0.1849	المعيقات المتعلقة بصعوبة الانضمام
100%	1.00	المجموع

يتضح من الجدول (13) أن أكثر معيار قدرة على تفسير معيقات انضمام شركات التأمين الفلسطينية إلى منظمة الجات كان المعوقات المتعلقة بالأرباح حيث فسرت ما نسبته (96%)، يليها المعوقات المتعلقة بالانضمام حيث فسرت ما نسبته (36%) من التباين ، ويرى الباحث أن الظروف الحالية أثرت ليس على أرباح شركات التأمين فحسب ، بل على جميع أنواع الشركات ، وهذا سيكون له تأثيره السلبي ، ولفترة ليست بالقصيرة ، على النهوض من جديد بشركات التأمين الفلسطينية ، حتى تواكب التطورات والتغيرات الإقليمية والدولية .

التوصيات:

في ضوء أهداف البحث ونتائجه، يوصي الباحث بما يأتي:

1. ضرورة زيادة راس مال شركات التأمين الفلسطينية ، وذلك من خلال القوانين ذات الصلة .
2. ضرورة التنويع في وثائق التأمين ، والوصول إلى جميع القطاعات الاقتصادية، وجميع فئات المجتمع ، كجزء من استراتيجية عمل متكاملة تتبعها شركات التأمين الفلسطينية .
3. التفكير بالاندماج بين شركات التأمين الفلسطينية ، كأسلوب حماية من منافسة مقبلة .

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- قديح وائل ، صناعة التأمين الفلسطينية ، ماس ، العدد 28 ، رام الله ، فلسطين ، أكتوبر ، (1998) .
- العبادي عبد الناصر ، منظمة التجارة العالمية واقتصاديات الدول النامية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، (1999) .
- الساكت بسام ، اتفاقية الخدمات وأثرها على صناعة التأمين ، الاتحاد العام العربي للتأمين ، القاهرة ، 1995 .
- السمسطاوي صلاح الدين ، التأمين والمنافسة المرتقبة في ظل اتفاقية الجات ، مجلة مصر للتأمين ، العدد 57 ، القاهرة ، (1995) .
- سليمان معتصم ، الجات ونتائج جولة أورغواي ، الاتحاد العام العربي للتأمين ، القاهرة ، (1995) .
- كامل عبد الله ، آثار الجات على الدول العربية ، مجلة التأمين العربي ، العدد 45 ، القاهرة ، (1995) .
- حشاد نور الدين ، التعاون العربي : الواقع والآفاق ، مجلة التأمين العربي ، العدد 57 ، القاهرة ، (1998) .
- نور الدين عبد الله ، تأثير المنافسة الأجنبية على شركات التأمين وإعادة التأمين العربية على ضوء اتفاقية الجات ، الاتحاد العام العربي للتأمين ، القاهرة ، (2001) .
- إبراهيم فتحى وآخرون ، اتفاقية الجات وأثارها على قطاع التأمين وإعادة التأمين العربي ، الاتحاد العام العربي للتأمين ، القاهرة ، (1995) .
- العناني جواد ، مستقبل التأمين العربي في ضوء منظمة التجارة الدولية ، الاتحاد العام العربي للتأمين ، القاهرة ، (1996) .
- حافظ حسن ، استراتيجيات التأمين العربي في التعامل مع الجات ، مجلة مصر للتأمين ، العدد 57 ، القاهرة ، (1995) .
- سليم عبد الحميد ، الوضع الحالي لسوق التأمين العربي ، الاتحاد العام العربي للتأمين ، القاهرة ، (1995) .
- السبعواوي محمد ، صناعة التأمين الفلسطينية ، ماس ، العدد 28 ، رام الله ، فلسطين ، (1998) .
- الخفاجي علاء الدين ، اتفاقية الجات وأثرها في صناعتي التأمين العربية والعراقية ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ، العدد 19 ، جامعة بغداد ، بغداد ، (1999) .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Harrington Scott & Niehaus Gregory ، Risk Management and Insurance ، Irwin McGraw-Hill ، India ، (1999) .
- Briys Eric & DeVarenne Francois ، Insurance from underwriting to derivatives ، 7th.edition ، www.amazon.com ، (2001) .
- Vaughan Emmett ، Fundamentals of Risk and Insurance ، www.amazon.com ، (2001) .
- Evans Walsh ، Guide to the New GATT ، EIU ، London ، 1999 .
- Ball David & McCulloch Hans ، International Business ، 5th.ed. Illinois ، (1999) .

الملاحق

ملحق (1) أداة الدراسة

السيد/ مدير ومساعد مدير شركة التأمين المحترم

1. يرجى الإجابة على الأسئلة التالية: لأغراض البحث العلمي، وذلك بوضع إشارة (×) على يسار الإجابة المناسبة:
الجزء الأول: معلومات عامة
1. رأسمال الشركة أ. أقل من مليون ب. من 1-3 ج. أكثر من 3
2. عدد الفروع أ. أقل من 3 ب. من 3-5 ج. أكثر من 5
3. القطاع الذي تتعامل معه أ. خاص ب. عام ج. مختلط
4. نوع الشركة أ. وطنية ب. غير وطنية ج. على الحياة
5. نوع التأمين أ. سيارات ب. تأمينات عامة ج. على الحياة
د. صحي

2. فيما يلي مجموعة من معيقات انضمام شركات التأمين الفلسطينية إلى اتفاقية الجات، يرجى وضع إشارة (×) على يسار كل عبارة تعكس مدى تواجد ذلك في الشركة لديكم

أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض بشدة	معارض	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية*
أولاً: المعوقات المتعلقة بالانضمام					
					0.283
					0.008
					0.181
					0.456

**0.596					5. الانضمام للجات بضعف قدرة شركات التأمين الفلسطينية على النجاح في السوق المحلي في مواجهة شركات التأمين الأجنبية
**0.717					6. الانضمام للجات لا يمكن شركات التأمين الفلسطينية من الحصول على فرص ناجحة في الأسواق العالمية
ثانياً: المعوقات المتعلقة بأسلوب التسويق					
**0.471					7. الانضمام للجات يجعل شركات التأمين الفلسطينية غير قادرة على المنافسة السعرية
0.412					8. الانضمام للجات يخلق مشاكل في ترويج خدمات شركات التأمين
0.110					9. الانضمام للجات يتطلب إيجاد منافذ توزيع جديدة لشركات التأمين الفلسطينية
0.217					10. الانضمام للجات يرتب على شركات التأمين تنويع في وثائق التأمين
**0.716					11. الانضمام للجات يرتب زيادة في التعويضات المدفوعة من الشركات الفلسطينية
**0.738					12. الانضمام للجات يجعل شركات التأمين عرضة لمشاكل في تمويل عملياتها
**0.565					13. لا توفر الخبرات البشرية للشركات الفلسطينية للعمل بنجاح في البيئة التي يخلقها الانضمام للجات
0.079					14. الافتقار إلى نظم المعلومات المتقدمة لا يؤهل شركات التأمين للعمل بنجاح في البيئة التي يخلقها الانضمام للجات
ثالثاً: المعوقات المتعلقة بالأرباح					
0.108 -					15. عند الانضمام للجات تتخفض درجة ربحية شركات التأمين خلال الأمد القصير
**0.664					16. عند الانضمام للجات تتخفض درجة ربحية شركات التأمين خلال الأمد الطويل
رابعاً: المعوقات المتعلقة باستراتيجيات العمل					

**0.610						17. عدم الانضمام للجات هو الحل الأفضل في مواجهة الظروف التي تخلقها الاتفاقية لشركات التأمين الفلسطينية
0.410						18. أن خلق الاتفاقيات بين شركات التأمين الفلسطينية يمثل أحد الحلول العملية لمواجهة المنافسة الدولية في ظل الجات
0.269						19. يمكن الاستفادة من الخصائص المتميزة لشركات التأمين الفلسطينية وتطويرها لتحقيق النجاح في ظل الجات
خامسا: المعوقات المتعلقة بصعوبة الانضمام للجات						
0.398						20. إن البنية والتوجهات السياسية للاقتصاد الوطني يمثل أحد موانع الانضمام للجات
**0.572						21. تخدم الجات التطلعات والأغراض السياسية للدول الغربية ويشكل ذلك أحد موانع انضمام العديد من البلدان إليها
**0.626						22. لا تحبذ الشركة الانضمام للجات لاعتبارات خاصة بها

* (ر) الجدولية عند (0.05) تساوي (0.423)، وعند (0.01) تساوي (0.537) بدرجات حرية (20).